

وربما سؤا عليه التراب ويقولون اليك عنا يا سحر يا كذاب  
 ثم انهم كانوا يصفون اصابعهم في اذانهم من دعوتهم اياهم لكي  
 لا يصعدوا وكان يستدل عليهم بجاري الشمس والقمر  
 واطباق النجوم واطباق السموات والارض ويدكرهم بحجائب  
 خلق امرهم اياهم وهم مع ذلك لا يزدادون الا تمجيدا او كانوا  
 يجمعون الامم على الاسطى فاذا امرهم نوح رموه بها ولا  
 يزالون يرمونه حتى يسقط على وجهه لاجيا ولا ميتا ويرمونه  
 على الرمال فكان يجمع عليه الطير ويرودها بجحشته وباني  
 بالما ويرشه على وجهه حتى يقيق فيها ودمع من الغدا فيرغم  
 فلا يجيبونه الا انهم يقولون يا نوح اننا نرى عليك ضربا ولو  
 كنت صادقا في دعواك انك نبي الله لكان نعصمك الله كما عنتا  
 نفعلك بك لكن الذي يملك على اذاننا الجنون فكان يقول نوح  
 هاتي جنون ولكنكم قوم تجهلون قد دعوتكم وانا ارجو اني ما نوا  
 وهم قادمون معذبون فاصنوا بي تفاحون وتنجون من عذاب اليم  
 فكان هذا حاله سنة ورون فلما كان في القرن السابع مائة  
 ملكهم تولى ابن دريسيل واستخلف ابنه خلفه وومن على  
 عنوا اليه وجهه **قال** فكان نوح ياتي اصنامهم بالليل  
 وينادي باعلي صورته يا قوم قولوا لواله الدائمه واني نوح رسول  
 الله واتركوا عبادة الاصنام **قال** وكانت الاصنام تنكس  
 على

السجدات والارض  
 والسموات والارض  
 وعنده ذلك كانت  
 الايات العزيبه

علي راسها ووجوهها ففقد ذلك بصريون لوجه علي ذلك صريا  
 شديدا ويدوسون بطنه حتى يخرج الدم من فمه واذنه وانفته  
 وربما كانت **قال** يتقاييا الدم من الم الضرب ويقولون هذا جراك  
 يا نوح ما دمت معتقا **قال** وكان الرجل منهم عند حضور وفاته  
 يوصي بنصف ماله للاصنام وضارما وبنصف ماله لولداه  
 وبأخذ عليهم العهد والحيثاق الا لا يوصون ابغوه ولا يطيعونه  
 حتى كان الرجل منهم ياتي بابنه الي نوح ويقول يا بني انظر الي هذا  
 فان ابي حملني اليه فخرني منه كما خذرتك منه فاحذره  
 ان يزيبك عما انت عليه فانه ساحر كذاب **قال** فلم يزالوا  
 يزدادون وعلى طول دعوتهم اياهم الاطفيانا ونمروا ففندها  
 ضجت اليرس الي ربها وقالت يا رب ما اهللك على هؤلاء  
 الفسقة السفهه يحسون عليهم يا يكون اسجاري وماري  
 ويعبدون غيرك **قال** كعب واما السباع والوحوش فعاتت  
 الهنا ومولدتا امرتنا قطعناهم واهلكناهم حتى صاع كل شيء الي رب  
 من عتوم وكفرهم **قال** ودعي نوح ربه ان يهلكهم **قال** كعب  
 لم يصح لهم ذلك وكان نوح فيما بين ذلك يدعوهم ليلا وزهرا  
 سرا وجها حتى او كان في بعض ايامه وهو يدعوا قومهم فاذا هو  
 برجل من كيار قومهم يقال له اقصي وله ولد يقال له جارد وقد قبل  
 فقال له يا بني اعلم ان هذا الرجل ساحر كذاب **قال** فضرب الغلام